برامج الاطفال ودورها فى تربية وتثقيف الطفل دراسة وصفية تحليلية على تلفزيون السودان فى الفترة من 2010-2012م (ولاية الخرطوم انموذج)

حرم شيخ الدين هاشم و مختار عثمان الصديق
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية علوم الأتصال

المستخلص :

هدف هذا البحث إلى عكس الدور الذي يقوم به التلفزيون في تربية وتثقيف الطفل من خلال البرامج المقدمة للأطفال وتناول البحث في إطاره النظري الإطار المنهجي للبحث وعبر عن مشكلة البحث وهي كيفية إيجاد المعايير المهنية لإنتاج برامج الأطفال في التلفزيون من ثم إعداد هذه البرامج بشكل يتناسب مع فئات الأطفال العمرية ليحقق عامل الجذب والمشاهدة واشتمل في عدد من المباحث ضمن الإطار النظري على دور الإعلام في الوظيفة التربوية ودوره في التنشئة الاجتماعية وإسهامات التلفزيون في تربية وتثقيف الطفل وتم التركيز على الإطار الميداني وشمل عينة الدراسة عينة قوامها (51) مفردة مكونة من القائمين على التدريس برياض الأطفال وأولياء أمورهم وكذلك القائمين على إنتاج برامج الأطفال بالتلفزيون السوداني.

اتجه البحث للمقابلات مع المختصين في برامج الأطفال الفضائية السودانية لعكس الدور الذي يقومون به في إنتاج هذه البرامج والوقوف على المعوقات.

خلص هذا البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات وكان ختامه التأكيد على أهمية برامج الأطفال والتركيز في مضمونها على دورها في مجال تربية وتثقيف الطفل.

المقدمة:

الطفولة هي الفترة الاساسية في تكوين شخصية الطفل والاهتمام بالطفولة هو اهتمام بالمجتمع والتلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية استقطاباً وانتشاراً وله تاثيره الكبير على الطفل من خلال عامل الجذب الذي ياتي معبراً عن مضمون الرسالة الإعلامية المقدمة للطفل من خلال إنتاج برامج متخصصة تدعم نهج التربية والتثقيف باعتبارهما المكونان الرئيسيان لتشكيل شخصية الطفل.

مشكلة البحث :

يعتبر الاعلام المرئي فى الوقت الحالى من اهم وسائل تربية وتنشئة الطفل الى جانب الاسرة والمؤسسات الاجتماعية الاخري . فهو الوسيلة الوحيدة التى تخاطب كل حواس الطفل دفعه واحدة ، كذلك نجد ان الدول والحكومات تعتمد كثيرا على هذه الوسائل لخدمة سياساتها التربوية والثقافية ، من خلال اهتمامها بكل ما يتعلق بالطفل وفقا لما يخدم فلسفتها السياسية والاجتماعية والثقافية . من هذا المنطلق لاحظت الباحثه ان هناك الكثير من البرامج التى تقدمها القنوات الفضائية فى الوطن العربي تعانى من خلل وظيفي مهنى عند تناولها للبرامج الموجهة للاطفال فى تربيتهم وتثقيفهم . وبما ان السودان احد هذه الدول العربية وانطلاقا من عمل الباحثه فى مجال اعداد البرامج بالتلفزيون جاءت هذه الدراسة لتسلط الضؤ على تاثير ومكانه التلفزيون

السودانى في حياة الطفل باعتباره وسيلة ترفيهية وتربوية وتثقيفية تؤثر بشكلها ومضمونها على شخصية الطفل وهنا تتضح مشكلة هذه الدراسة ومن ثم الوقوف على الدور الذي تقوم به برامج الاطفال بالفضائية السودانية.

اسئلة البحث :

1- ما المقصود بالاعلام التربوي.

2- ماهو مفهوم برامج الاطفال التلفزيونية .

3- إلى أي مدى تحمل برامج الأطفال التي ينتجها تلفزيون السودان مضامين اجتماعية وثقافية إيجابية.

4- هل تلعب برامج الأطفال في التلفزيون دورها المطلوب في تربية الأطفال.

5- الى اى مدى يراعي القائمون على تخطيط برامج الأطفال في تلفزيون السودان المستويات العمرية والقدرات النفسية والعقلية لديهم.

6- هل تؤثر البرامج التي يشاهدها الأطفال من خلال الفضائية السودانية والفضائيات الأخرى عليهم.

7- إلى أي مدى تحقق البرنامج الموجهة للطفل السوداني أهدافها من ناحية " الشكل والمضمون".

اهمية البحث :

تاتى اهمية هذه الدراسة فى انها تحاول تسليط الضؤ على واحدة من أهم انواع البرامج التلفزيونية وهى برامج الاطفال نظرا لصعوبه احداث عملية الاقناع لهذه الشريحة من المجتمع ، وفي دور برامج الاطفال المرئية في احداث عملية التربية والتثقيف من خلال ماتقدمه الفضائية السودانية من برامج موجه لهم، فى مقابل ما يتعرضون له من انتاج برامجى تلفزيونى عبر الفضائيات الاخري .

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الأتي:

1- إبراز الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال السودانيين وتعمل على دعم الموروث الثقافي والإجتماعي وتكوين الحس الوطني .

2- التأكيد على أن البرامج الموجهه للأطفال يجب أن تعمل على تربيتهم وتثقيفهم من خلال عادات وتقاليد المجتمع السوداني .

3- معرفة الدور الذي تقوم به البرامج الموجهه للأطفال عند عملية التخطيط من حيث مراعاه فئاتهم العمرية.

4- إشراك الأطفال في صناعة البرامج الموجهه إليهم لتقليل عملية الإستلاب الثقافي التي يتعرضون لها من القنوات الأخرى.

الاطار المكانى والزمانى للبحث :

تنحصر هذه الدراسة فى اطارها المكانى بتلفزيون السودان وبالتحديد بولاية الخرطوم كانموذج مكون لكل فئات الشعب السودانى فى ولايات السودان المختلفة.

اما الاطار الزمانى للبحث فيتلخص فى المدة من العام 2010م-2012م باعتبارها اكثر الفترات التى شهدت انتشارا للقنوات الفضائية داخل وخارج السودان .

المنهج المستخدم فى البحث وادوات جمع البيانات:

عينة الدراسة: فقد شملت القائمين على رياض الأطفال وأولياء أمورهم والمنتجين والمعدين والمقدمين لبرامج الأطفال بالفضائية السودانية.

ادوات جمع البيانات: استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

اولا :الملاحظة:

من خلال ملاحظات ومشاهدات الباحثة رأت أن برامج الأطفال الموجهة للأطفال السودانيين لم تشبع رغباتهم وتطلعاتهم الأمر الذي أدى إلى هروبهم إلى برامج الأطفال بالفضائيات الأخرى خاصة قناة طيور الجنة وغيرها من الفضائيات.

ثانيا : المقابلة:

كانت المقابلات التي أجرتها الباحثة خير معين لها للوقوف على طبيعة الإيجابيات لإنتاج برامج الأطفال بالفضائية السودانية بالإضافة إلى السلبيات المتمثلة في ضعف الإنتاج البرامجي وكذلك نظرة الإدارة العليا لبرامج الأطفال من زاوية ضيقة من خلال عدم إفراد المساحة الكافية لبرامج الأطفال ضمن الخارطة البرامجية.

ثالثا: الاستبيان:

استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كواحدة من أهم أدوات جمع البيانات لدقتها في الحصول على المعلومات حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان من مجموعة أسئلة مغلقة ومفتوحة قوامها ثلاثة وثلاثون سؤالاً وجاء محتوياتها حول تعزيز القيمة الاجتماعية والوقوف على المخاطر والعادات الضارة من حيث النمو النفسي والجسدي للأطفال إضافة إلى غرس الروح الوطنية لديهم والمهارات التي تسهم في ثقتهم وإشراكهم. في ما يقدم إليهم من برامج تعمل على تشكيلهم تربوياً وثقافياً وقد تم توزيع استمارة الاستبيان ميدانياً من الباحثة نفسها للقائمين على رياض الأطفال وأولياء أمورهم وإدارة برامج الأطفال بالفضائية السودانية بنسب متفاوتة وأخضعت الباحثة استمارة مبدئية شملت عينة محددة لاختيار الصدق والثبات من خلال معرفة أرآء المستهدفين من برامج الأطفال بالفضائية السودانية.

وتم تحكيم استمارة الاستبيان من قبل أساتذة كلية علوم الاتصال وكذلك المختصين في دراسة اتجاهات الرأي العام بالمؤسسات المتخصصة.

وتم قياس استمارة الاستبيان من خلال برنامج SPSS وكذلك برنامج مربع كاي. وتم إحصاء المعلومات كمياً في مرحلتها الأولى ومن ثم تحليلها إلى بيانات في شكل جداول.

الدراسات السابقة:

وقد أطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وقد استفادت منها من ناحية المنهج ومن ناحية المعلومات.

حيث تناولت دراسة **راضية عبد الرحمن علي سليمان** من جامعة الجزيرة– معهد إسلام المعرفة في ديسمبر 2003م، دراسة بعنوان أهمية الفكرة في إنتاج البرنامج التلفزيوني – بالتطبيق على برنامج جنة الأطفال بتلفزيون السودان وهدفت الدراسة إلى التعرف على مراحل الإنتاج التلفزيوني، والتثبت من معايير كفاءة وجودة إنتاج البرامج التلفزيونية بالتركيز على الفكرة والعمل على تطويرها، والتأكيد على أهمية الفكرة كخطوة أولى من مرحلة الإنتاج التلفزيوني، بالإضافة إلى الوقوف على التطور الإنتاجي والاستفادة منها، ومن ثم تقديم نماذج لاستقاء أفكار وتجارب لمبتكرين حتى تتم الاستفادة منها في عملية الإعداد والتقديم. واستخدمت الدراسة منهج الوصف التحليلي لدراسة الأفكار والمضامين لبرنامج جنة الأطفال. وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج وكانت على النحو التالي (راضية عبد الرحمن علي سليمان، أهمية الفكرة في إنتاج البرنامج التلفزيوني، ص 20):

1. إن الفكرة البرامجيةتلعب دوراً مهماً في إنتاج الأطفال إذ تؤسس لبرنامج يمكن توظيفه توظيفاً جيداً من حيث المضمون حتى يكون جاذباً للأطفال.
2. أثبتت الدراسة أن حشد أنواع كثيرة من الأفكار في البرنامج الواحد الموجه للأطفال يخل بالتسلسل والبناء المعرفي ولا يخدم شريحة الأطفال.
3. إن برامج الأطفال في تلفزيون السودان فقيرة من ناحية الأفكار المبدعة وتعتمد على اختيار الأفكار التقليدية مما جعل البرنامج غير مشوق للأطفال.
4. كثافة المضامين التربوية وغياب الأفكار المبدعة نتج عنه صراع بين التربويين والمبدعين في فريق عمل البرنامج.
5. ضعف الأفكار داخل البرنامج يعود إلى ضعف الفكرة العامة للبرنامج.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة الياما AKi Yama (1987) بعنوان التلفزيون والأطفال وأجريت هذه الدراسة على برنامج تلفزيوني خاص بالأطفال يعتمد على الرسوم المتحركة وتم اختيار ردود أفعال الأطفال اليابانيين من خلال دراستين طبقت الأولى على عينة قومها 50 طفلاً عمرهم عامان والثانية على عينة قوامها 46 طفل في سن 4 سنوات حيث جلس الأطفال في حجرة لمشاهدة البرنامج التجريبي من أحد التلفزيونات في الوقت الذي يعرض فيه في نفس الحجرة فيلم رسوم متحركة سريع الحركة بدون صوت على شاشة تليفزيون أخرى كعامل تشويش وتم ملاحقة الأطفال من خلال كاميرات فيديو وميكروفون وسجل انتباه الأطفال وردود أفعالهم وانتباههم. كذلك تم عمل مقابلة مع الأطفال لمعرفة درجة تعرفهم على الشخصيات وفهمهم واسترجاعهم لها وخلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها (محمود أحمد مزيد، دراسات في إعلام الطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع،الفصل الثالث، نظريات التأثير الإعلامي والملهم الاجتماعي، ص (193)):

- ارتفاع معدل الانتباه لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.
- إن معظم الأطفال استطاعوا الإجابة على الأسئلة الخاصة بالتفصيل.
- إن معظم الأطفال الكبار أظهروا فهمهم لإحساسات الشخصيات التي عرضت عليهم.

الإعلام والوظيفة التربوية

إن مفهوم الإعلام في اللغة العربية هو نشر المعلومات بعد جمعها وانتقائها وأحياناً يُطلق عليه الاستعلامات والتي تعنى أبراز الأخبار وتفسيرها(خير الدين عويس وعطا حسن عبد الرحيم، الإعلام، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م، ص19).

أما في الاصطلاح نجد أن مفهوم الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم في تكوين رأي صائب في واقعه أو مشكلة أو قضية بشرط أن يُعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

إن الوظيفة التربوية الإعلامية تقوم بدور كبير وتزيد من فاعلية العمل التربوي في المنزل والشارع والمدرسة وفقاً لما ذهب إلى ذلك الكثيرين من خبراء التربية والإعلام وأجملوا هذه الفاعلية في العديد من الممارسات نذكر منها الآتي:

1. الإسهام في تحقيق التماسك الاجتماعي.
2. الإسهام في معالجة المشكلات الآنية والتي أصبحت مشكلات معقده كالفقر والمخدرات والتشرد والجوع والعصابات والبطالة.
3. مساعدة أوليا الأمر والمدرسة على تحقيق الفهم الصحيح وترسيخ جذور التعاون.
4. مساعدتهم أي الأطفال على فهم الدلالات التربوية والمهنية.

الاتصال ودورة في مجال الثقافة التربوية

إن العولمة التربوية هي نتائج للعولمة الاجتماعية والثقافية ونلحظ أن الدول المتقدمة تسعى إلى تقديم برامج تلفزيونية مفيدة لتدلل على أن التربية في دول الغرب تتفوق على نظيراتها من أنواع التربية في الدول النامية، واستطاعت هذه الدول المتقدمة من إعداد الآلاف من العلماء في كافة المجالات بفضل ما تجده من دعم وإمكانات في الوقت الذي لا تزال المشكلات في دول العالم النامي في ازدياد مضطرد تتعقد هذه المشكلات بمرور الزمن، حيث نجد أن عملية التربية في الدول المتقدمة كاليابان والصين وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وغيرها من الدول المتقدمة، تشهد تطوراً ملحوظاً بفصل استخدام الطرق والأساليب الحديثة مستفيدة من تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، عكس ما تشهده عملية التنشئة الثقافة والاجتماعية كانموذج للتربية في الدول النامية الذي يتخذ من طرق الحفظ والتلقين كأساليب تربوية (يعقوب حسين نشوان، التربية في الوطن العربي، ص93).

إذاً الثقافة اليوم هي متعددة المعاني من حيث المفهوم وهذه المسألة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند كل تساؤل عن علاقات الثقافة أو الثقافات وتأثيراتها، وهنا لابد من تداخلات تأثير الثقافة من خلال العلاقة العضوية بين الفرد والجماعة والداخل والخارج أي بين جماعة وأخرى بين الماضي والحاضر.

خصائص الثقافة: يمكن تحديد خصائص الثقافة في الآتي:

- الثقافة نتاج إجتماعي إنساني

- الثقافة مكتبة.
- الثقافة انتقالية وتراكمية
- الثقافة مثالية.
- الثقافة إشباعية:
- الثقافة انتقائية
- الثقافة متغيرة (صالح الزيود، فاعلية البرامج بالقنوات الفضائية في تكوين شخصية الطفل، رسالة دكتوراه، مقدمة إلى معهد بحوث دراسات العالم الإسلامي بجامعة أم درمان الإسلامية في العام 2013م ، ص 99، ص100).

دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية

وتعد الإذاعة المرئية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في الوقت الحاضر، ومن أخطر الوسائل الاخبارية والتربوية والإعلامية لما تتمتع به من خصائص وإمكانات لا تتوافر في وسائل أخرى، ويمكن تحديد هذه الخصائص للوسيلة المرئية باعتبارها وسيلة لعرض برامج التلفزيون في النقاط التالية:

- ✓ إن التلفزيون يجمع بين الكلمة والصورة والصوت مما يزيد من قوة تأثيره.
- ✓ إن التلفزيون يتميز بقدرته على جذب المشاهد وخاصة صغار السن ويعمل على تحقيق درجة عالية من المشاركة بفضل ما يقدمه من مواد تعليمية وترفيهية اضافة إلى الدور التربوي الذي يقوم به.
- ✓ يتعامل التلفزيون مع المشاهد مباشرة، حيث نجد المرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجهاً لوجه.
- ✓ إمكانية في نقل الأحداث الحية وعلى الهواء أثناء وقوعها ونقل الكثير من الجوانب الثقافية والمادية للمشاهد وعرض البرامج والندوات والأفلام العلمية عن عالم الحيوان أو حياة الشعوب وأساليب حياتها.

مفهوم برامج الأطفال التلفزيونية

تعتمد فكرة إنتاج برامج التلفزيون التعليمي على أساس الاستفادة من برامجه داخل حجرة الدراسة، وذلك بتقديم البرامج التربوية المتصلة بالمنهج الدراسي والثقافي الموجه الأطفال بصفة خاصة. ونجد أن من المواد الدراسية التي ثبت صلاحية تقديمها عن طريق التلفزيون هي مواد الرياضيات والعلوم واللغات والتربية الفنية والاقتصاد المنزلي وغيره من المواد (عايدة فاروق حسين، برامج التفزيون التربوية الأطفال، دار الزهراء الرياض 2012م ص 34).

تتعدد تعريفات برامج التلفزيون التربوية الموجهة للأطفال من الناحية التربوية والتثقيفية، ومن هذه التعريفات ما يلي:

- هي برامج تذاع من خلال أجهزة الاستقبال التلفزيوني بحيث يستطيع الطفل أن يتعلم من خلالها مادة علمية أو يتم تعديل سلوكه، وهذه البرامج التعليمية توجه، فئة محددة من خلال أهداف تعليمية محددة، كما أنه أي التلفزيون يقوم بمعالجة موضوعات تربوية محددة.
- هي عبارة عن دروس تلفزيونية موجهة تربوياً ومخطط لها علمياً، محددة الخطوات، ترتبط بمقدرات تربوية معينة أو بوحدات ثقافية منها، ويتم بها عبر الأثير.
- تعرف برامج الأطفال التلفزيونية بأنها برامج هدفها الرئيسي هو التعليم وترمي إلى إضافة بعض المعلومات إلى الأطفال أو تعديل سلوكهم أو تغيير اتجاهاتهم، فهي بذلك توجه رسالتها إلى قطاعات محددة من المشاهدين وهم شريحة الأطفال وتسعى إلى تحقيق أهداف محددة وكذلك، ويشار إليها عادة بمصطلح الـ (ETV) وهو اختصار لكلمة Education Television ويقصد بها برامج الأطفال التلفزيونية. ويشار إليها أيضاً بمصطلح الـ (ITV) وهي اختصار لكلمة Instruction Television ويعتبر هذا المصطلح أكثر تحديداً لوصف البرامج التي تستخدم في مجال التربية ويقصد به التلفزيون التعليمي

أهداف برامج التلفزيون الموجهة للطفل:

يحقق التلفاز أهدافاً كثيرةً من خلال المواد التي تعرض للأطفال على شكل برامج ثقافية، علمية، اجتماعية، صحية، وترفيهية ، لذلك اعتبر التلفزيون وسيلة إعلامية لها الأثر الفعال في تنشئة الجيل الجديد (الأطفال) واعداده الحياة بأشكالها المختلفة. ومن هذه الأهداف الآتي:

- استخدام التلفزيون في التواصل الاجتماعي بين الأمم والشعوب في جميع أنحاء العالم مما يؤدي إلى تعميق أواصر التربية باعتباره أداة سمعية وبصرية في آن واحد.
- مشاهدة الأطفال ما يتم في الحياة الواقعية العادية بعد إعدادها من قبل وهي عبارة عن هذه المشاهد عن إحداث حقيقة موجودة سواء كانت داخلية أو خارجية أو مبتكرة أو تاريخية تعمل على خدمة الأهداف التربوية مما يعود بالنفع على تعليم الأطفال.
- أن تساهم هذه البرامج في إعداد الأطفال وذلك بتعويدهم الاعتماد على أنفسهم من خلال مشاهداتهم لأعمال تلفزيونية تربي فيهم هذه العادة وبصفة خاصة الأعمال التي تكون في شكل قصص ومسرحيات يعتمد أبطالها على إدارة الأحداث الملقاة عليهم تحت فلسفة مبدأ الاعتماد على النفس.
- يجب أن تعزز برامج التلفزيون القدرة التخيلية عند الأطفال وتسعى جاهدة إلى تعميقها، حيث لا يخفى ما للخيال من أثر على حياة الأطفال في مراحل حياتهم الأولى وكذلك كافة المراحل خاصة وإن

التلفزيون يقدم برامج تعمل على تحقيق المنفعة التربوية وتنفيذ مدارك الأطفال وتنميتها وتعويدهم البراءة وإبداء الأراء، والإطلاع على خبرات الآخرين ومحاولة ربطها بخبراتهم الخاصة.

اسهامات برامج التلفزيون في تربية الأطفال:

- ✓ يقوم التلفزيون بتقديم برامج للأطفال بلغة فصيحة وأساليب مشوقة مما يشجعهم على المشاهدة الجيدة والتقليد الفعال من خلال اكتساب مفردات لغوية جديدة تمني فيهم اللغة الأمر الذي يساعدهم على البراءة والطلاقة في الكلام نحو برنامج سلسلة الحروف الذي انتهجه تلفزيون العراق في ثمانينيات القرن الماضي(عايدة فاروق حسين، برامج التفزيون التربوية الأطفال، دار الزهراء الرياض 2012م ص 34).
- ✓ إن البرامج التلفزيونية المشوقة تشجع الأطفال على التفاعل مع مفاهيمها والعيش في محيطها وترديد ما يسمون وما يشاهدون من حوارات ومحادثات خاصة ما يعرف بالقصص والأناشيد وعبارات خاصة متميزة نحو الإعلانات التي بدأت تتخذ الكثير من الأغاني والحوارات والعبارات التي تشكل مصدر للمعرفة المحفوظة.
- ✓ إن الكتابات المرافقة لبرامج الأطفال على شاشة التلفزيون تعزز اكتساب الطفل مهارات الاستعداد للقراءاة والكتابة وتمييز الحروف والكلمات وتتابع توصيلاتها مما يؤدي إلى ترسيخ رسم الحروف ونطقها بصورة صحيحة، وهذا ما نلحظه في شريط العناوين أسفل الشاشة.
- ✓ إن استعمال التلفزيون للغة العربية الفصيحة المناسبة للأطفال الصغار يجعلهم يألفون التعامل باللغة الفصحى وتقرب اللغة العامية من اللغة العربية الفصيحة الأمر الذي يؤدي إلى تبادل البرامج الخاصة بالأطفال بين الأقطار العربية حيث نجد أن هناك أقسام بمحطات التلفزة العربية ينحصر دورها في التثقيف والتبادل للبرامج التلفزيونية بين هذه المحطات الفضائية على مستوى الوطن العربي.

مراحل إعداد وإنتاج برامج الأطفال التلفزيونية

مفهوم الإنتاج التلفزيوني:

إن الإنتاج بشكل عام هو تحويل الفكر إلى منتج في النهاية، وقد يتضمن هذا المنتج معاً جهازي الإذاعة والتلفزيون، ويطلق الإنتاج الإذاعي على جميع العمليات الفنية التي يمر بها البرنامج الإذاعي من بدايته وحتى زمن عرضه على المستمع أو المشاهد لمتابعته.

إن عملية إنتاج البرامج التلفزيونية التربوية تخضع أصلاً لتكامل المعايير والمضامين التربوية مع المميزات التربوية للتلفزيون. ويمكن توضيح مفهوم الإنتاج التلفزيوني بشكل مبسط بأنه مجموعة الخطوات والتخطيطية والتلفزيونية المختلفة التي تؤدي إلى تحويل الفكرة إلى برنامج تلفزيوني يمكن بثه، وبناء على هذا المفهوم تكمن أهميته إلى الإنتاج التلفزيوني في كونه يتضمن معظم الخطوات والعوامل المؤدية إلى عمل البرنامج التلفزيوني، وتحقيق الهدف منه.

عناصر الإنتاج التلفزيوني:

تحدد عناصر الإنتاج التلفزيوني في ضوء الأهداف والتخطيط المراد تحقيقها، ومن ثم يتم الاستعانة بكوادر بشرية، وتزويدها بالتجهيزات التقنية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، وتتكون عناصر الإنتاج التلفزيوني من ما يلي([lxxii]) يس قرشي يس، سلسلة محاضرات في أسس الإنتاج الإذاعي بأكاديمية السودان لعلوم الاتصال، الخرطوم، 2010م، مصدر غير منشور):

- العناصر البشرية.
- العناصر التقنية

معايير اختيار البرامج المقدمة الأطفال:

يتم اختيار البرامج المقدمة للصغار وفق أسس أو معايير رئيسية وهي كالآتي:

- ✓ إن تراعي مستواه العقلي والعمري والانفعالي للشخص وقدراته الكافية لاستيعاب الفكرة البرامجية.
- ✓ مراعاة اللغة الخاصة بالأطفال في كل مراحل الطفولة.
- ✓ تبسيط هذه البرامج وجعلها في تسلسل منطقي وأن تكون مرتبطة ببيئة الطفل وأن لا تكون مجرد واقع منطلق من الخيال.
- ✓ أن تراعي هذه البرامج الأهداف التربوية التي تعطي الطفل مجالاً في الانتقال من مرحلة الغرائز إلى مرحلة التكيف الاجتماعي.
- ✓ أن تكون هذه البرامج موفقه في عرضها بحيث تراعي تجاربهم وخبراتهم وقدراتهم التي يعوها في البيت والشارع والحي والروضة والمدرسة وفي كل مكان.

أهمية الإعلام الموجه للطفل:

تنبع أهمية الإعلام الموجه للطفل إنطلاقاً من أهمية الطفل نفسه في السياق الاجتماعي لكل بلد ومن خلال مؤسساته التي تعمل في مجال التنمية البشرية لإعدادهم لمستقبلها، فالأطفال ليس نسيج قائم بذاته وبمعزل عن المجتمع بل هم في حراك دائم ومتواصل مع التفاعلات سواء على نطاق ضيق كالأسرة أو على نطاق واسع نحو مؤسسات المجتمع المدني المختلفة.

عناصر إنتاج برامج الأطفال التلفزيونية:

تتطلب عملية إنتاج برامج الأطفال التلفزيونية جهوداً تعاونية من الأفراد المختصين الذين يشكلون البرامج التلفزيونية بأنواعها المختلفة، حيث يقوم كل فرد من أعضاء الفريق التلفزيوني بإجراءات محددة وخطوات منتظمة بكل تعاون حتى يتم إنجاز البرانامج المراد إنتاجه، من خلال عدد من العناصر الرئيسية التي تشكل عملية إنتاج برامج الأطفال وتتمثل هذه العناصر فيما يلي (ميلود مراد، مصدر سابق، ص 41، ص 43):

1/ الفكرة الرئيسية

2/ السيناريو والحوار

إجراءات الدراسة الميدانية

تناولت الباحثة في هذا المبحث وصفا للخطوات والإجراءات المنهجية التي اتبعتها في الدراسة والمتعلقة ببرامج الأطفال التلفزيونية ودورها فى تربية وتثقيف الطفل من خلال الفضائية السودانية كدراسة وصفية مسحية على المهتمين ببرامج الأطفال , وفيما يلي تستعرض الباحثة الخطوات والإجراءات المنهجية التي اتبعت في هذا البحث

مجتمع الدراسة:

المجتمع يعني مفردات الظاهرة موضوع الدراسة ويمثل مجتمع هذه الدراسة من اربعه مجموعات هي القائمين على رياض الأطفال من خريجي كلية التربية وعلماء النفس الاجتماعي وأولياء الامور بالإضافة إلى القائمين على إنتاج برامج الأطفال في الفضائية السودانية. ولم تتمكن الباحثة من الحصر الشامل لهذا المجتمع يتكون مجتمع الدراسة من القائمين على برامج الأطفال بتلفزيون السودان والمشرفين التربويين على رياض الأطفال بالاضافه إلى أولياء أمورهم لم تتمكن الباحثة من الحصر الشامل لهذاالمجتمع , حيث اختارت الباحثة عينة عشوائية بسيطة لكونها تتناسب وموضوع الدراسة

اختيار العينة:

اختارت الباحثة عينة نوعية شملت الخبراء المختصين والإعلاميين من المهنيين في مجال إنتاج برامج لأطفال إعداداً وتقديماً وإخراجاً بالإضافة إلى القائمين على دور رياض الأطفال وأولياء أمورهم وبلغ مجموع أفراد العينة (60) مفردة،15 مفردة لكل مجموعه وبعد جمع البيانات من المبحوثين حصلت الباحثه على 51 استمارة مثلت نسبة من افراد العينة وترى الباحثه ان العدد كاف لاجراء التحليل

أدوات جمع البيانات: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت الباحثة باختيار الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتوزيعه على أفراد العينة بعد التأكد من صلاحية الأداة المتعلقة بموضوع الدراسة بالاضافه إلى أدوات الملاحظة والمقابلة

الاستبيان : يعرف الاستبيان بأنه مجموعه الأسئلة التي تتم الإجابة عنها من قبل المبحوثين كوسيلة مفيدة في جمع البيانات . وقد استغرق إعداد صحيفة الاستبيان واختيارها مدة زمنية استطاعت الباحثة خلالها إن تحدد نوعية وكمية المعلومات المطلوبة . وقد استعانت الباحثة في دراستها بالقائمين على رياض الأطفال بمحليات ولاية الخرطوم ,حيث قامت بتوزيع 15 استمارة استبيان بواقع خمسة استمارات لكل من مجليات الخرطوم ,أم درمان ,بحرى ,امبدة ,جبل أولياء ,شرق النيل ,وبواقع خمسةعشرة استمارات للقائمين على إعداد برامج الأطفال بالفضائية السودانية من معدين ومخرجين ومنتجين ومقدمين وفنيين ,وبواقع 15 استمارة لأولياء أمور تلاميذ رياض الأطفال وبواقع خمسة عشرة لخبراء ومختصين في برامج الأطفال

وتضمنت أسئلة الاستمارة ثلاثة محاور :

أ. المحور الأول كان حول البيانات الشخصية

ب. المحور الثانى كان حول الأسئلة العامة

ج. المحور الثالث كان حول الأسئلة المفتوحة

بالإضافة إلى مقابلات شخصية أجرتها الباحثة مع القائمين علي برامج الأطفال بالفضائية السودانية

تحليل البيانات

استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (spss) لمعالجة البيانات إحصائيا .

اما الأسلوب المستخدم في تحليل البيانات هو التكرار والنسب المئوية لإجابات المبحوثين

عرض ومناقشة النتائج

نتائج الاستبيان:

جدول (1) يوضح النوع

فئات النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	22	43.1
أنثى	29	56.9
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول أعلاه نوع أفراد العينة، ومنه يلاحظ أن 43.1% من الذكور، بينما نسبة الإناث 56.9%. ويلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الأناث كانت هي أعلى وترجع الباحثة ذلك إلى الاستجابة العالية من قبل الإناث لاستمارة البحث.

جدول (2) يوضح العمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	11	21.6
31 – 40 سنة	26	51.0
41 – 50 سنة	7	13.7
أكثر من 50 سنة	7	13.7
المجموع	51	100.0

من الجدول أعلاه يلاحظ أن نسبة الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) 21.6%، والفئة (31 – 40 سنة) 51.0%، بينما الفئة العمرية (41 – 50 سنة) 13.7%، ومن هم (أكثر من 50 سنة) 13.7%. ويلاحظ

من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية 31- 40 سنة هي النسبة الأعلى وترجع الباحثة ذلك إلى أن هذه النسبة دائماً ما تكون من شريحة المتزوجين وهي مؤشر طبيعي لدراسة الأطفال.

جدول (3) يوضح المؤهل الأكاديمي لأفراد العينة

فئات المؤهل الأكاديمي	التكرار	النسبة %
ثانوي	4	7.8
جامعي	34	66.7
فوق الجامعي	13	25.5
المجموع	51	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة في المستوى التعليمي الثانوي 7.6% ، بينما الجامعي 66.7%، وفوق الجامعي 25.5% . يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الجامعين هي الأكبر للمبحوثين وترجع الباحثة ان العينة التى تم اعتمادها هي عينة مختارة من اخصائين وخبراء ذوي مستوى متقدم

جدول (4) يوضح آراء أفراد العينة حول عوامل تنشئة برامج الأطفال

تعتبر برامج الأطفال من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	21	41.2
لا أوافق	23	45.1
محايد	5	9.8
أوافق	2	3.9
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه الى اى مدي تعتبر برامج الأطفال من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية فأجاب 41.2% أنهم لا يوافقون بشدة على ذلك، و45.1% قالوا إنهم لا يوافقون، و9.8% محايدون، فيما قال 3.9% إنهم يوافقون على الفرضية. يوضح آراء أفراد العينة حول عوامل تنشئة برامج الأطفال، نجد أن نسبة الذين لا يوافقون على أن برامج الأطفال من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية هي الأكبر، وترجع الباحثة ذلك من خلال خبرتها في إعداد برامج الأطفال لفضائية الجزيرة بقطر والفضائية السودانية إلى ضعف مستوى البرامج المقدمة للأطفال السودانيين.

جدول (5) يوضح اكتساب القيم الحميدة

تسهم برامج الأطفال في إكساب الطفل القيم الحميدة	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	17	33.3
لا أوافق	23	45.1
محايد	11	21.6
المجموع	51	%100

يوضح الجدول اعلاه أن برامج الأطفال تسهم في إكساب الطفل القيم الحميدة فقال 33.3% أنهم لا يوافقون بشدة على ذلك، بينما 45.1% قالوا إنهم لا يوافقون، وذكر 21.6% أنهم محايدون.

يوضح اكتساب القيم الحميدة يلاحظ من الجدول أعلاه أن الذين قالوا أنهم لا يوافقون كانت هي الأعلى، وترجع الباحثة ذلك الأمر إلى أن إعداد وإنتاج برامج الأطفال بالفضائية السودانية لا يقوم باشراك الأطفال فيما يقدم إليهم من برامج.

جدول (6) يوضح التواصل بين الأجيال

تعمل برامج الأطفال على مد روح التواصل بين الأجيال	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	13	25.5
لا أوافق	22	43.1
محايد	9	17.6
أوافق	7	13.7
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه ان برامج الأطفال تعمل على مد روح التواصل بين الأجيال، فأجاب 25.5% أنهم لا يوافقون بشدة على ذلك، و43.1% قالوا إنهم لا يوافقون، و17.6% محايدون، فيما قال 13.7% إنهم يوافقون على هذه الفرضية.

ونلحظ ان نسبة الذين لا يوافقون على أن برامج الأطفال لا تعمل على مد روح التواصل بين الأجيال عن الأعلى وترجع الباحثة ذلك إلى عدم وجود إستراتيجية إعلامية من قبل إدارة برامج الأطفال بالفضائية السودانية للتواصل الإعلامي بين الأجيال المستهدفة.

جدول (7) يوضح تعزيز القيم الاجتماعية

تعزز برامج الأطفال القيم الاجتماعية المتعارف عليها	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	15	29.4
لا أوافق	23	45.1
محايد	9	17.6
أوافق	4	7.8
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إن برامج الأطفال تعزز القيم الاجتماعية المتعارف عليها، فقال 29.4% إنهم لا يوافقون بشدة على ذلك ، فيما قال 45.1% إنهم لا يوافقون، وهناك 17.6% محايدون، فيما 7.8% يوافقون على الفرضية. ونجد أن نسبة الذين لا يوافقون على أن برامج الأطفال تعمل على تعزيز القيم الاجتماعية بين الأطفال السودانيين وترى الباحثة ان السياسات الإعلامية بالتلفزيون هي التي تتحكم في مخرجات الخارطة البرامجية وفقاً لطبيعة الأحداث.

جدول (8) يوضح التوعية بمخاطر العادات الضارة

تلعب برامج الأطفال دوراً بارزاً في توعية الأطفال بمخاطر العادات الضارة	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	20	39.2
لا أوافق	21	41.2
محايد	4	7.8
أوافق	5	9.8
أوافق بشدة	1	2.0
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه أن برامج الأطفال تلعب دوراً بارزاً في توعية الأطفال بمخاطر العادات الضارة فقال 39.2% إنهم لا أوافق بشدة، وذكر 41.2% أنهم لا يوافقون، و7.8% محايدون، بينما 9.8% يوافقون، وقال 2.0% إنهم يوافقون بشدة على الفرضية. وتشير هذه النتيجة من قبل الذين يوافقون بشدة والذين لا يوافقن أن برامج الأطفال بالفضائية السوداني لا تلعب دوراً في توعية الأطفال بالمخاطر التي تحدق بهم وترجع الباحثة ذلك إلى عدم وضوح الهدف والرسالة من مخرجات البرنامج الموجه إليهم الناتج عن البيئة التي يعيشون فيها.

جدول (9) يوضح عملية النمو النفسي والجسدي للطفل

تسهم برامج الأطفال بفاعلية في عملية النمو النفسي والجسدي للطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	16	31.4
لا أوافق	22	43.1
محايد	10	19.6
أوافق	2	3.9
أوافق بشدة	1	2.0
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه أن برامج الأطفال تسهم بفاعلية في عملية النمو النفسي والجسدي للطفل، فقال 31.4% إنهم لا يوافقون بشدة، وقال 43.1% لا يوافقون، فيما قال 19.6% إنهم محايدون، و 3.9% يوافقون على الفرضية، بينما 2.0% يوافقون بشدة عليها. وترجع الباحثة ذلك إلى ضعف مستوى الأخراج لبرامج الأطفال.

جدول (10) يوضح غرس روح الوطنية عند الأطفال

تغرس برامج الأطفال روح الوطنية عند الطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	19	37.3
لا أوافق	14	27.5
محايد	13	25.5
أوافق	5	9.8
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول والشكل اعلاه إن برامج الأطفال تغرس روح الوطنية عند الطفل، فلم يوافق عليها بشدة 37.3%، ولم يوافق عليها 27.5% ، ومن قالوا إنهم محايدون 25.5%، وهناك 9.8% يوافقون على الفرضية.

وهذا مؤشر واضح من قبل المبحوثين لضعف مضمون محتوى الرسالة الوطنية الموجهة للطفل.

جدول (11) يوضح مدى إسهام برامج الأطفال في تنمية المهارات اللغوية عندهم

تسهم برامج الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	31	60.8
لا أوافق	17	33.3

محايد	2	3.9
أوافق	1	2.0
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه أن برامج الأطفال تسهم في تنمية المهارات اللغوية للطفل، فلم يوافق عليها بشدة 60.8% ، وكذلك لم يوافق 33.3% ، بينما 3.9% محايدون ، وقال 2.0% إنهم يوافقون على الفرضية. ونجد أن غالبية أفراد العينة بدون أن هذه البرامج لا تسهم في تنمية مهارات اللغة لأطفالهم وترجع الباحثة ذلك إلى عدم اعتماد التخطيط البرامجي للأطفال حسب فئاتهم العمرية.

جدول (12) يوضح خصوصية التخطيط لبرامج الأطفال

يراعي القائمون على برامج الأطفال خصوصية الطفل عند التخطيط البرمجي	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	13	25.5
لا أوافق	14	27.5
محايد	16	31.4
أوافق	5	9.8
أوافق بشدة	3	5.9
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول أعلاه الي اى مدى أن القائمين على برامج الأطفال يراعون خصوصية الطفل عند التخطيط البرمجي، فلم يوافق عليها بشدة 25.5%، وهناك 27.5% لا يوافقون، والمحايدون 31.4%، فيما يوافق عليها 9.8%، والذين يوافقون بشدة على الفرضية 5.9%. وترجع الباحثة نتيجة الذين كانت إجابتهم هي الحياد باعتبارها هي الأكبر وترى الباحثة أن مؤشر هذه الإجابات هي عبارة عن عدم إنزال ثقافة التخطيط مما نتج عرض حيادية الإجابات المبحوثين.

جدول (13) يوضح تنمية قدرات الطفل عند إنتاج البرامج الموجهة لهم

تنمية قدرات الطفل هي من أهم المعايير التي تنهض على ضوئها برامج الأطفال	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	23	45.1
لا أوافق	16	31.4
محايد	6	11.8
أوافق	3	5.9

أوافق بشدة	3	5.9
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول إلى أي مدى أن تنمية قدرات الطفل يعتبر من أهم المعايير التي تنهض على ضوئها برامج الأطفال، فلم يوافق عليها بشدة 45.1%، وقال 31.4% إنهم لا يوافقون، ومن قالوا إنهم محايدون 11.8%، والذين يوافقون عليها 9.8%، ومن يوافقون بشدة على هذه الفرضية 5.9%. وترى الباحثة أن مؤشر هذه الإجابات يوضح وبلا شك عدم قيام القائمين على برامج الأطفال بإجراء بحوث الاستماع والمشاهدة.

جدول (14) يوضح الدور الذي تلعبه برامج الأطفال في المجتمع

تلعب برامج الأطفال دوراً بارزاً في إعداد الطفل ليمارس دوره في المجتمع	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	15	29.4
لا أوافق	25	49.0
محايد	4	7.8
أوافق	6	11.8
أوافق بشدة	1	2.0
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى إن برامج الأطفال تلعب دوراً بارزاً في إعداد الطفل ليمارس دوره في المجتمع ، فقال29.4% إنهم لا يوافقون عليها بشدة، و49.0% لا يوافقون، و7.8% محايدون ، بينما من يوافق عليها 11.8%، من يوافقون بشدة على هذه الفرضية 2.0%. من خلال خبرة الباحث في برامج الأطفال التلفزيونية ترى أن هذه النتيجة تسير بوضوح شديد إلى عدم وجود الأهداف التربوية بصورة واضحة ومباشرة باعتبارها هدف إعلامي رئيسي للبرامج الموجهة.

جدول (15) يوضح غرس روح المسئولية عند الأطفال من قبل برامج التلفزيون الموجهة

يعمل التلفزيون على غرس روح المسئولية لدى الأطفال	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	7	13.7
لا أوافق	14	27.5
محايد	19	37.3
أوافق	6	11.8
أوافق بشدة	5	9.8
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى إن التلفزيون يعمل على غرس روح المسئولية لدى الأطفال ، لم يوافق عليها بشدة 13.7%، ولم يوافق 27.5% ، وهناك 37.3%، قالوا إنهم محايدون، ومن يوافقون على الفرضية 11.8%، ومن يوافقون بشدة عليها 9.8%. تتفق الباحثة مع المبحوثين الذين يرون أن برامج الأطفال تعمل على غرس روح المسئولية الاجتماعية وترجع ذلك إلى ارتكاز برامج الأطفال إلى قيم وعادات الشعب السوداني المستمدة من الدين الإسلامي.

جدول (16) يوضح مدى إسهام برامج الأطفال في وعي الطفل السوداني

تسهم برامج الأطفال من خلال ما تقدمه بدرجة كبيرة في زيادة وعي الطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	13	25.5
لا أوافق	23	45.1
محايد	8	15.7
أوافق	2	3.9
أوافق بشدة	5	9.8
المجموع	51	100.0

الجدول والشكل أعلاه يوضحان أن برامج الأطفال ومن خلال ما تقدمه تسهم بدرجة كبيرة في زيادة وعي الطفل ، فلم يوافق عليها بشدة 25.5%، ولم يوافق 45.1% ، ومن قالوا إنهم محايدون 15.7%، والذين يوافقون عليها 3.9%، ومن يوافقون بشدة على هذه الفرضية 9.8%. وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة إعداد برامج الأطفال التي لا تستخدم معايير اختبار القدرات العقلية للأطفال السودانيين وإنما ترتكز على التقليد الموروث في عملية الإعداد.

جدول (17) يوضح الحصيلة الثقافية لبرامج الأطفال بالفضائية السودانية

يراعي منتجو برامج الأطفال ضرورة زيادة الحصيلة الثقافية للطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	11	21.6
لا أوافق	21	41.2
محايد	11	21.6
أوافق	5	9.8
أوافق بشدة	3	5.9
المجموع	51	100.0

الجدول أعلاه يوضحان إلى أي مدى إن منتجي برامج الأطفال يراعون ضرورة زيادة الحصيلة الثقافية للطفل، فأجاب 21.6% أنهم لا يوافقون عليها بشدة ، فيما 41.2% لا يوافقون، وقال 21.6% إنهم محايدون ، بينما من يوافق عليها 9.8%، من يوافقون بشدة على هذه الفرضية 5.9%. وترى الباحثة أن هناك جهود

مبذولة من قبل القائمين على تخطيط برامج الأطفال ولكنها تحتاج إلى وقت حتى ترفق مع اتجاهات المبحوثين.

جدول (18) يوضح دور برامج الأطفال بالفضائية السوداني في تنمية ملكات الطفل

من أهم ما تقوم به برامج الأطفال هو تنمية ملكات الطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	13	25.5
لا أوافق	24	47.1
محايد	11	21.6
أوافق	1	2.0
أوافق بشدة	2	3.9
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن من أهم ما تقوم به برامج الأطفال هو تنمية ملكات الطفل ، فقال 25.5% إنهم لا يوافقون عليها بشدة، بينما لم يوافق عليها 47.1% ، وقال 21.6% إنهم محايدون، ومن يوافقون عليها 2.0%، والذين يوافقون بشدة على هذه الفرضية 3.9%. وترجع الباحثة عدم الموافقة وبشدة إلى أن مضمون برامج الأطفال بالفضائية السودانية لا يرتكز على روح الابتكار.

جدول (19) يوضح دور برامج الأطفال في تنظيم وقت الطفل

تلعب برامج الأطفال دوراً كبيراً في تنظيم وقت الطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	6	11.8
لا أوافق	12	23.5
محايد	12	23.5
أوافق	16	31.4
أوافق بشدة	5	9.8
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى تلعب برامج الأطفال دوراً كبيراً في تنظيم وقت الطفل منتجي ، فقال 11.8% إنهم لا يوافقون عليها بشدة ، وقال 23.5% إنهم لا يوافقون، أما 23.5% فقالوا إنهم محايدون ، بينما من يوافق 31.4%، ومن يوافقون بشدة على هذه الفرضية 9.8%. وتتفق الباحثة مع هذه الإجابات مجتمعه وكذلك اجتهاد إدارة البرامج بالفضائية السودانية على تنظيم أوقات الأطفال ولكن بصورة كلية خاصة في فترة الظهيرة فقط.

جدول (20) يوضح كيفية تعامل الأسرة مع الطفل

يهتم القائمون على برامج الأطفال بشكل خاص بتوعية الأسرة بكيفية التعامل مع الطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	16	31.4
لا أوافق	12	23.5
محايد	10	19.6
أوافق	9	17.6
أوافق بشدة	4	7.8
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن القائمين على برامج الأطفال يهتمون بشكل خاص بتوعية الأسرة بكيفية التعامل مع الطفل ، فأجاب 31.4% أنهم لا يوافقون عليها بشدة ، فيما 23.5% لا يوافقون، وقال 19.6% إنهم محايدون ، بينما من يوافق عليها 17.6%، من يوافقون بشدة على هذه الفرضية 7.8%. لا تستطيع الباحثة التدخل في مثل هذه الاتجاهات نسبة لأنها تتبع من الأسر نفسها وهي آراء شخصية تعبر عن تجارب شخصية.

جدول (21) يوضح قيمة التربية لدى معدي برامج الأطفال

تحظى قيمة التربية من خلال التلفزيون بأهمية قصوى لدى معدي برامج الأطفال	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	9	17.6
لا أوافق	13	25.5
محايد	19	37.3
أوافق	7	13.7
أوافق بشدة	3	5.9
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن قيمة التربية من خلال التلفزيون تحظى بأهمية قصوى لدى معدي برامج الأطفال ، فلم يوافق عليها بشدة 17.6%، و25.5% لا يوافقون، والمحايدون 37.3%، فيما وافق عليها 13.7%، والذين يوافقون بشدة على الفرضية 5.9%. تتفق الباحثة على أن القائمين على برامج الأطفال بالفضائية السودانية يجتهدون في أن تحمل برامج الأطفال مضموناً يمدهم بالكثير من المناقشات والحوارات والتحقيقات التي تحمل قيماً تربوية.

جدول (22) يوضح خاصية الترفية في برامج الأطفال

يرى مخططو البرامج التلفزيونية تخصيص برامج ترفيهية لجذب الطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	14	27.5
لا أوافق	28	54.9
محايد	8	15.7
أوافق بشدة	1	2.0
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى إن مخططي البرامج التلفزيونية يرون تخصيص برامج ترفيهية لجذب الطفل ، فلم يوافق عليها بشدة 27.5%، بينما 54.9% لا يوافقون، والذين قالوا إنهم محايدون 15.7%، ومن يوافقون بشدة على هذه الفرضية 2.0%. وترجع الباحثة ذلك إلى عدم التخطيط لبرامج الأطفال بالفضائية السودانية وعدم استخدام نظرية الإشاعات كمرتكز علمي ومنهجي في الإعداد والتقديم.

جدول (23) يوضح أشكال العنف في برامج الأطفال

تفسح برامج الأطفال مساحات برمجية تناهض من خلالها كل أشكال العنف ضد الطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	10	19.6
لا أوافق	17	33.3
محايد	10	19.6
أوافق	10	19.6
أوافق بشدة	4	7.8
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن برامج الأطفال تفسح مساحات برمجية تناهض من خلالها كل أشكال العنف ضد الطفل، فقال 19.6% إنهم لا يوافقون بشدة على ذلك، وهناك 33.3% لا يوافقون، و19.6% محايدون، فيما يوافق 19.6% على الفرضية ، ويوافق عليها بشدة 7.8%. وترى الباحثة أن مؤشرات نتيجة الذين لا يوافقون وبشدة إلى هروب الأطفال إلى الفضائيات التي تشبع حاجاتهم خاصة في برامج توم وجيري وكرة القدم التي تحمل رسالة تهدف إلى العنف في كثير من الأحيان وليس طابع المنافسة الشريفة.

جدول (24) يوضح مساهمة برامج الأطفال في توعية الآباء والأمهات بميول الطفل

تساهم برامج الأطفال في توعية الأب والأم بالانتباه لميول الطفل ورغباته	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	18	35.3
لا أوافق	17	33.3
محايد	8	15.7
أوافق	5	9.8
أوافق بشدة	3	5.9
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن برامج الأطفال تسهم في توعية الأب والأم بالانتباه لميول الطفل ورغباته ، قال 35.3% إنهم لا يوافقون عليها بشدة ، ولم يوافق عليها 33.3% ، وهناك 15.7% محايدون، والذين يوافقون على هذه الفرضية 9.8%، ومن يوافقون عليها بشدة 5.9%.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدم استطلاع آراء الأسر عند تقييم برامجها الموجهة للأطفال عند نهاية كل دورة برامجية.

جدول (25) يوضح دور الأسرة في كيفية استخدام الأطفال للتلفزيون

يرى مخططو برامج الأطفال أن للأسرة دور كبير في تحديد الاستخدام السليم للتلفزيون بالنسبة لأطفالهم	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	21	41.2
لا أوافق	15	29.4
محايد	8	15.7
أوافق	6	11.8
أوافق بشدة	1	2.0
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى إن مخططي برامج الأطفال يرون أن للأسرة دور كبير في تحديد الاستخدام السليم للتلفزيون بالنسبة لأطفالهم ، فقال 41.2% إنهم لا يوافقون عليها بشدة، بينما 29.4% لا يوافقون، والذين قالوا إنهم محايدون 15.7%، و11.8% يوافقون، ومن يوافقون بشدة على هذه الفرضية 2.0%. وترجع الباحثة ذلك إلى هروب الأطفال إلى الفضائيات الأخرى والموجهة إليهم وإلى عدم إنتاج برامج تعمل على تحقيق هذا الهدف من خلال الجودة والمنافسة مقارنة بالفضائيات الأخرى.

جدول (26) يوضح التنبيه للمخاطر التي يمكن أن تحيط بالطفل

تعمل برامج الأطفال على التنبيه للمخاطر التي يمكن أن تحيط بالطفل من خلال الفقرات الإرشادية	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	16	31.4
لا أوافق	17	33.3
محايد	13	25.5
أوافق	4	7.8
أوافق بشدة	1	2.0
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن برامج الأطفال ومن خلال الفقرات الإرشادية تعمل على التنبيه للمخاطر التي يمكن أن تحيط بالطفل ، فلم يوافق عليها بشدة 31.4% ، بينما 33.3% لا يوافقون على الفرضية، و25.5% محايدون، فيما وافق عليها 7.8% ، ووافق عليها بشدة 2.0%. وترجع الباحثة رأي الأغلبية من المبحوثين إلى الرجائم التي بات يتعرض لها الأطفال في المجتمع خاصة جرائم الاغتصاب والاختطاف.

جدول (27) يوض ميول الطفل في فترة الإجازة المدرسية

تدعم برامج الأطفال في فترة الإجازة المدرسية ميول الطفل نحو اكتساب الثقافة والمعرفة	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	14	27.5
لا أوافق	18	35.3
محايد	10	19.6
أوافق	7	13.7
أوافق بشدة	2	3.9
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن برامج الأطفال تدعم ميول الطفل في فترة الإجازة المدرسية نحو اكتساب الثقافة والمعرفة ، فقال 27.5% إنهم لا يوافقون عليها بشدة ، فيما لم يوافق 35.3% ، ومن قالوا إنهم محايدون19.6%، ومن يوافقون على هذه الفرضية 13.7%، والذين يوافقون عليها بشدة 3.9%. وترى الباحثة أن مؤشر هذه النتيجة يدل على متابعة الأسرة لأطفالها في فترة الإجازة وبرامج التلفزيون معاً .

جدول (28) يوضح دور برامج الأطفال في تنمية خيال الطفل

تسهم برامج الأطفال في تنمية خيال الطفل	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	23	45.1
لا أوافق	18	35.3
محايد	4	7.8
أوافق	2	3.9
أوافق بشدة	4	7.8
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى إن برامج الأطفال تسهم في تنمية خيال الطفل ، فقال 45.1% إنهم لا يوافقون بشدة عليها، وهناك 35.3% لا يوافقون، وذكر 7.8% إنهم محايدون، بينما يقول 3.9% يوافقون على الفرضية ، ولم يوافق عليها بشدة 7.8%. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدم خلق روح التنافس من خلال البرامج المقدمة الأطفال بالفضائية السودانية.

جدول (29) يوضح مناقشة الأطفال فيما يُقدم إليهم من برامج

يرى المختصون في برامج الأطفال التلفزيونية ضرورة مناقشة الطفل حول ما يشاهد	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	13	25.5
لا أوافق	19	37.3
محايد	10	19.6
أوافق	8	15.7
أوافق بشدة	1	2.0
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن المختصين في برامج الأطفال التلفزيونية يرون ضرورة مناقشة الطفل حول ما يشاهده، فلم يوافق عليها بشدة 25.5%، ولم يوافق 37.3%،والمحايدون، 19.6% إنهم محايدون، بينما 15.7% يوافقون على الفرضية ، و2.0% يوافقون بشدة . وتختلف الباحثة فيما ذهب إليه المبحوثين لعدم معرفتهم الكافية بعملية التخطيط البرامجي وفقاً للمراحل العمرية للأطفال.

جدول (30) يوضح تراجع شكل ومضمون برامج الأطفال التلفزيونية

تراجعت برامج الأطفال التلفزيونية في بعض القنوات من حيث الشكل والمضمون	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	23	45.1
لا أوافق	12	23.5

محايد	7	13.7
أوافق	5	9.8
أوافق بشدة	4	7.8
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن تراجعت برامج الأطفال التلفزيونية في بعض القنوات من حيث الشكل والمضمون، فقال 45.1% إنهم لا يوافقون عليها بشدة، بينما 23.5% لا يوافقون، والمحايدون 13.7%، فيما الذين يوافقون 9.8% ، ومن يوافقون بشدة على هذه الفرضية 7.8%. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى نسبة المشاهدة العالية التي تحظى بها هذه القنوات المنافسة للفضائية السودانية وبصفة خاصة طيور الجنة وغيرها من الفضائيات المتخصصة.

جدول (31) يوضح تراجع البرامج التلفزيونية والاستراتيجيات التسويقية

يعود تراجع البرامج التلفزيونية للاستراتيجيات التسويقية التي تبنتها بعض القنوات التلفزيونية	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	22	43.1
لا أوافق	17	33.3
محايد	10	19.6
أوافق	1	2.0
أوافق بشدة	1	2.0
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن تراجع البرامج التلفزيونية يعود للاستراتيجيات التسويقية التي تبنتها بعض القنوات التلفزيونية فقال 43.1% إنهم لا يوافقون بشدة عليها، و33.3% لا يوافقون، هناك 19.6% محايدون، بينما يقول 2.0% يوافقون على الفرضية ، ولم يوافق عليها بشدة 2.0%. من خلال تجربة الباحثة بالفضائية السودانية ترى أن سياسة القناة التسويقية تأخذ حيزاً كبيراً دون المضمون البرامجي لبرامج الأطفال.

جدول (32) يوضح مدى اسهام أفلام الكرتون المستوردة وزيادة الحصيلة الثقافية للطفل:

تسهم أفلام الكرتون المستوردة في زيادة الحصيلة الثقافية للطفل السوداني بشكل مختلف	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	11	21.6
لا أوافق	16	31.4
محايد	6	11.8
أوافق	12	23.5
أوافق بشدة	6	11.8

المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى أن أفلام الكرتون المستوردة تسهم في زيادة الحصيلة الثقافية للطفل السوداني بشكل مختلف ، فلم إنهم يوافق عليها بشدة 21.6% ، ولم يوافق عليها 31.4%، وقال 11.8% إنهم محايدون، ومن يوافقون عليها 23.5%، ومن يوافقون بشدة على الفرضية 11.8%. وترى الباحثة أن هذه البرامج المستوردة ترتكز في مضمونها على سياسة دس السُم في العسل لأنها تنطلق مع عادات وتقاليد لا تمت لعقيدة الإسلام بصلة مما تسهم في إحداث نوع التغيير في سلوكياتهم من خلال التقليد والمحكاة.

جدول (33) يوضح تراجع مشاهدة الأطفال التلفزيونية لعدم استخدام أسلوب التشويق:

تحظى برامج الأطفال التلفزيونية بمشاهدة أقل نسبة لعدم استخدام أسلوب التشويق عند تصميم وعرض البرامج	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	17	33.3
لا أوافق	15	29.4
محايد	10	19.6
أوافق	4	7.8
أوافق بشدة	5	9.8
المجموع	51	100.0

يوضح الجدول اعلاه إلى أي مدى إن برامج الأطفال التلفزيونية تحظى بمشاهدة أقل نسبة لعدم استخدام أسلوب التشويق عند تصميم وعرض البرامج فقال 33.3% إنهم لا يوافقون عليها بشدة ، بينما 29.4% لا يوافق عليها، وقال 19.6% إنهم محايدون، ومن يوافقون عليها 7.8%، والذين يوافقون بشدة على الفرضية 9.8%. وتتفق الباحثة مع المبحوثين في أن برامج الأطفال في الفضائية السودانية لا تعمل على إحداث التشويق إسوة بالفضائيات الأخرى.

نتائج المقابلات:

استطاعت الباحثة أن تجري مقابلات لاستطلاع آراء مجموعة من القائمين على برامج الأطفال بالفضائية السودانية باعتبارهم خبراء في مجال إعلام الأطفال والاستفادة من آراءهم حيث كانت على النحو التالي:

وترى راضية عبد الرحمن سليمان مدير قطاع برامج الأطفال بتلفزيون السودان. إن أشكال برامج الأطفال تمثلت في العرائس باعتبارها شكل عالمي جميل وجاذب له فنياته المختلفة وأنواعه المتعددة وهو من ضمن الأشكال البرامجية التي تجذب الطفل، حيث يتم من خلاله إيصال كافة الرسائل التي تتصل بالتربية والتثقيف. وتقول أن شكل برنامج العرائس غير مستخدم بالطريقة العلمية المتعارف عليها نسبة لضعف الإمكانات وتقصد بذلك التكلفة المتعلة بعملية التصميم بالرغم من وجود النص الجيد بالإضافة إلى توافر كافة عناصر الإنتاج.

فيما يرى محمد عبد العزيز جبورة، وهو منتج ببرنامج جنة الأطفال بتلفزيون السودان أن أنسب الأشكال البرامجية المقدمة للأطفال بالتلفزيون هي برامج المسابقات والتي تحتوي على الإثارة والخيال والبحث والمعلومات وروح التنافس، إلا أنها غير مستخدمة كبرنامج قائم بذاته وإنما يتم انتاجها أحياناً ضمن برنامج جنة الأطفال ويرجع ذلك للكلفة العالية للجوائز والديكور المناسب بالإضافة إلى الكلفة التقنية المستخدمة لتصميم أسئلة المسابقات.

بينما يذهب جراهام أحمد بريمة وهو مخرج ببرنامج جنة الأطفال سابقاً ومتخصص في دراسة الدراما، إلى أن أنسب الأشكال البرامجية التي تناسب أطفال السودان في زمن التكنولوجيا والتطور الهائل الذي شهدته عملية إنتاج برامج الأطفال التلفزيونية هي الأشكال التي تعتمد على الرسوم المتحركة والدراما المبنية على فكرة الكارتون.

الخاتمة:

تناولت الباحثة موضوع برامج الأطفال بالفضائية السودانية للوقوف على عدم منافسة برامج الأطفال بالفضائية السودانية مع الفضائيات الأخري في ظل تنافس برامجي فرضته طبيعة الثورة التكنولوجية التي اجتاحت التلفزيون عبر ما يسمي بالأقمار الإصطناعية وأدت إلي أن يكون المتحكم في عملية المشاهدة والمفاضلة هو الطفل نفسه. بالإضافة إلي الجوانب التربوية التي يعكسها التلفزيون السوداني من خلال برامجه الموجهة. حيث قسمت الباحثة الدراسة إلي فصول ومباحث حيث تناولت في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة والذي اشتمل على تحديد المشكلة ووضع التساؤلات وتحديد المنهج والإطار المكاني وألزماني وتحديد الأدوات بالإضافة للدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فكان عن الدراسة النظرية وجاء عنوانه الإعلام والتربية فكان المبحث الأول عن الإعلام والوظيفة التربوية بينما كان المبحث الثاني عن الاتصال ودوره في مجال الثقافة التربوية، وجاء المبحث الثالث عن دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، وكان الفصل الثالث أيضاً يتبع للإطار النظري حيث تناولت الباحثة في المبحث الأول مفهوم برامج الأطفال التلفزيونية، بينما تناولت في المبحث الثاني مراحل إعداد وإنتاج برامج الأطفال التلفزيونية، وجاء المبحث الثالث عن أشكال برامج الأطفال التلفزيونية، أما الفصل الرابع فيمثل الإطار التطبيقي للدراسة والذي أجاب على التساؤلات من خلال صحيفة الاستبيان للقائمين على دور رياض الأطفال بمحليات ولاية الخرطوم المختلفة وأولياء إمور الأطفال بالإضافة إلي القائمين على برامج الأطفال بالفضائية السودانية والخروج بنتائج من خلال آرائهم.

النتائج:

- الإعلام التربوي هو ذلك الإعلام الذي يتم توجيهه إلى فئة عمرية محددة من الأطفال ويحمل محتوى تربوى معين ويرتبط بما يتعمله الأطفال من موضوعات تعمل على تكوينهم تربوياً .
- برامج الأطفال التلفزيونية هي برامج تقوم بتسليتهم وإمتاعهم وإشباع حاجاتهم المختلفة نظراً يتميز به التلفزيون من نقل الصورة والصوت في آن واحد الأمر الذي له تأثير بالغ على جذب انتباه الأطفال نحوه.

وكانت نتائج الدراسة الميدانية من واقع تحليل استمارة البحث على النحو التالي:

- يلاحظ أن استجابة أفراد العينة على معظم أسئلة الاستبيان كانت سلبية لأن الواقع للبرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال عبر الفضائية السودانية متناقض لما هو مطلوب خاصة في ظل المنافسة التي يتعرض لها الأطفال لمشاهدة برامج الأطفال في الفضائيات الأخرى ودرجة تأثيرها وقبلولها عندهم.
- أغلبية أفراد العينة يرون أن برامج الأطفال بالتلفزيون السوداني لا تسهم في زيادة حصيلة الطفل الثقافية ولا توسع مداركهم، أو تغرس روح المسئولية فيهم، أو غيرها من القيم الاجتماعية الإيجابية لديهم.
- اتضح أن برامج الأطفال التي تقدمها الفضائية السودانية وفقاً لوجهة نظراً أفراد العينة تساعد على تنظيم الوقت لديهم.
- بعد الإطلاع على كل نتائج الدراسة واستناداً إلى إجابات أفراد العينة التي تعتبر ممثلة لأفراد المجتمع ويمكن تعميمها، اتضح أن هناك عدم رضى عن برامج الأطفال التي يقدمها التلفزيون السوداني من حيث الشكل والمضمون.

التوصيات:

من واقع نتائج الدراسة والتحليل توصي الباحث بالآتي:

- الالتزام بالمعايير المهنية في إنتاج البرامج الموجهة لشريحة الأطفال.
- أن تستصحب البرامج في مضمونها عادات وتقاليد الشعب السوداني لحمايته من الاستلاب الثقافي.
- أن تتم عملية إعداد برامج الأطفال بقدر معين بحيث لا يحس الأطفال أنهم موجهون ويشعرون بالملل.
- أن تحتوي البرامج على مادة تعلمية تتناسب وعمر الطفل في قالب درامي مشوق.
- على القائمين على انتاج برامج الأطفال دراسة برامج الأطفال التي تقدمها قنوات تحظى بمشاهدة عالية من الطفل السوداني وذلك لإعداد برامج تجد القبول عندهم مع الحفاظ على الهوية الثقافية السودانية.

المراجع:

1. أبو حنيفة قوى، الإعلام والتنظيم في ظل ثورة الإنترنت، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان: 2011م.
2. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، .الإعلام المدرسي، مركز الإسكندرية للكتاب، 2011م.
3. جبر الدين براين سيكس، ترجمة إملي صادق ميخائيل، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة 2003.
4. جبر الدين سيكس، ترجمة إملي صادق ميخائيل، الطبعة الأولى، عالم الكتب ، القاهرة، 2003م.

5. حيدر الطيب السراج، تخطيط وإنتاج البرامج في تلفزيون السودان، جامعة أم درمان الإسلامية، المكتبة المركزية، 2005م.

6. خالد عبد الله احمد درار – البحث العلمى فى الاتصال الجماهيري – الطبعة الاولى – شركة مطابع السودان للعملة – الخرطوم 2012م .

7. خير الدين عويس وعطا حسن عبد الرحيم، الإعلام، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م.

8. راضية عبد الرحمن علي سليمان، أهمية الفكرة في إنتاج البرنامج التلفزيوني، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة الجزيرة، معهد إسلام المعرفة، في العام2003م ، ص38 مصدر غير منشور.

9. راضية عبدالرحمن علي سليمان، أهمية الفكرة في إنتاج البرنامج التلفزيوني ، رسالة ماجستير، مصدر سابق غير منشور.

10. راضية عبدالرحمن علي سليمان، أهمية الفكرة في إنتاج البرنامج التلفزيوني ، رسالة ماجستير، مصدر سابق غير منشور.

11. صالح الزيود، فاعلية البرامج بالقنوات الفضائية في تكوين شخصية الطفل، رسالة دكتوراه، مقدمة إلى معهد بحوث دراسات العالم الإسلامي بجامعة أم درمان الإسلامية في العام 2013م.

12. صلاح محمد إبراهيم، الكتاب التلفزيوني للأطفال، الطبعة الأولى، الدار السودانية للكتب، الخرطوم 2001م.

13. طارق أحمد البكري، مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي، دار الإيمان للنشر والتوزيع.

14. عايدة فاروق حسين، برامج التفزيون التربوية الأطفال، دار الزهراء الرياض 2012م.

15. عايدة فاروق حسين، برامج التلفزيون التربوية للأطفال، دار الزهراء، الرياض 2012م.

16. على محمد شمو، أساسيات الاتصال ومهاراته، منشورات جامعة السودان المفتوحة، الطبعة الأولى 2005م.

17. عواطف عبد الرحمن، إشكالية الإعلام التلفزيوني لأطفال الوطن العربي، الطبعة الأولى، مطبعة مريدي، القاهرة: 2012م.

18. فاطمة حسين عواد، الإعلام الفضائي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2012م، ص 69.

19. مجلة البحوث الإعلامية، العدد الثالث، مركز البحوث والتوثيق الإعلامي والثقافي، الجماهيرية العربية الليبية، 1992م.

20. محمد عودة الديماوي، برامج الأطفال في التلفاز وأثرها في تنمية المهارات اللغوية، الواقع والمأمول، الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، 2010م، www.majma.org.jo/majma/res/data/seasons ، 2013/10/31 الساعة الخامسة مساء.

21. محمود أحمد مزيد، دراسات في إعلام الطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع،الفصل الثالث، نثريات التأثير الإعلامي والملهم الاجتماعي.

22. منتدى التربية والتعليم، الموقع الإلكتروني www.sakr1.com – الثلاثاء الموافق 2013/11/5م، الساعة السادسة والنصف مساءاً.

23. منى الحريري، الإعلام التربوي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة: 2008م.

24. منى حسين، التلفزيون والمرأة، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة 2006م.

25. ميلود مراد – تاثير التلفزيون فى تلقين اللغه العربية للطفل – دار النهضة العربية – 2009م

26. هادي نعمان الهيتى – الاعلام والطفل – الطبعه الاولى – دار اسامة للنشر والتوزيع – الاردن – عمان –2008م.

27. هالة حجاجي عبد الرحمن، برامج الأطفال التلفزيونية وآثارها التربوية، الطبعة الأولى، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الاسكندرية 2010م.

28. ياسين قرشي ياسين، جوانب من الهيمة الاتصالية ، من محطات التلفزة العربية، رسالة مجاستير مقدمة إلى كلية الإعلام بجامعة أم درمان الإسلامية في العام 2007م، غير منشورة.

29. يس قرشي يس، سلسلة محاضرات في أسس الإنتاج الإذاعي بأكاديمية السودان لعلوم الاتصال، الخرطوم، 2010م، مصدر غير منشور.

30. يعقوب حسين، فشوان، التربية في الوطن العربي ، الطبعة الأولى، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، عمان : 2005م.

31. يوسف محمد الفيلكاوي، برامج الأطفال في تلفزيون الخليج، دراسة في تحليل المضمون ، الرياض، 2013م.